هاشم والشذائي وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد
سبط الخياط وابي العلا الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح
وابي الحسن بن فارس وذهب سائر القراء الى الامالة طرد القا
عدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف وهذا اختيار ابن
مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب
التلخيص وصاحب العنوان وابنا غلبون وابن سفيان والمهدوي
والشاطبي وغيره وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في
غير التيسير وذكر ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد
وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن
عبد الباقي وروي عنه فقال سالت ابا سعيد الحسن بن عبد
الله السيرافي عند هذا الذي اختاره ابو ظاهر فقال لا وجه له
لان هذه الهاء طرف والاعراب لا يراعى فيه الحرف المستعلي
ولا غيره قال وفي القرآن اعطى وتقي ويرضى لا خلاف في
جواز الامالة وشبهه فلما اجمعوا على الامالة لقوة الامالة
في الاطراف في موضع التغيير كانت الهاء في الوقف بمثابة الالف
اذا عدمت الالف نحو ملكة ونظرة اهـ والوجهان جيدان صحيحان
وذهب جماعة من العراقيين الى اجرا الهمزة وانها مجرى الالف
حرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا عندها من
حيث انها من احرف الحلق ايضا فكان لها حكم اخواتها وهذا
مذهب ابي الحسن بن فارس وابي ظاهر بن سوار وابي العز
القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القسم بن الفحام وابي العلا
الهمداني وغيرهم الا الهمداني منهم يقطع بامالة الهاء اذا كانت
بعد كسرة متصلة نحو فأتيه وبالفتح اذا فصل بينهما ساكن
نحو وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين
والمغاربة اختلاف في اخر القسم الثالث في الاربعة فظاهر

عبارة

عبارة التبصرة اطلاق الامالة عندها وحكاه ايضا في الكافي و
حكاه مكي عن شيخه ابي الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن
كسر ما قبله او يكسر وكذا عند ابن يليمة واطلق الامالة عند الكاف
بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وكذا مذهب صاحب
العنوان في الهمزة يميلها اذا كان قبلها ساكن واستثنى من
الساكن الالف نحو براة وما ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل
وبه الاخذ والله اعلم وذهب اخرون الى اطلاقه الامالة عند
جميع الاحرف ولم يستثنوا شيأ سوى الالف كما تقدم واجروا
حروف الحلق والاستعلا والحنك مجرى باقي الحروف ولم يفرقوا
بينهما ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر الانباري
وابن شنبوذ وابن مقسم وابي مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس
بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الخراساني وبه قرا الداني
على ابي الفتح المذكور وبه قالا السيرافي وثعلب والفراء وذهب
جماعة من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايتيه
ورووا ذلك عنه كما رواه عن الكسائي وروي ذلك عنه ابو
القسم الهذلي في الكامل ولم يمك عنه فيه خلافا بل جعله
والكسائي سواء ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي والحافظ
ابو العلا وابو ظاهر بن سوار وغيرهم من طريق النهرواني الا
ان ابن سوار خص به رواية خلف وابي حمدون عن سليم ولم
يخص غيره عن حمزة في ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من
جميع رواته وكذا رواه ابو مزاحم الخاقاني ورواه ابن الانباري
عن ادريس عن خلف وحكى ذلك ابو عمرو الداني في جامعه عن
حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد الهذلي بالامالة ايضا عن
خلف في اختياره عن الداجوني عن اصحابه عن ابن عامر وعن
النخاس عن الازرق عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)